

نهج السعادة

[317] ومن كلام له عليه السلام قاله في بعض خطبه ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني رفع ^ا مقامه، عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن إسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبيدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على منبر الكوفة: يا أيها الناس لولا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس إلا إن لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة (1) إلا وإن الغدر والفجور والخيانة في النار !!! الحديث الأخير، من الباب 138 - وهو باب المكر والغدر - من كتاب الإيمان والكفر، من أصول الكافي: ج 2 ص 338، وقريبا منه رواه في الحديث الأول من الباب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين... والكلام قريب جدا مما في المختار: (197) من خطب نهج البلاغة.

_____ (1) وفي النهج: (ولكن لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة، ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة، وإِ ما استغفل بالمكيدة ولا إستغمر بالشديدة).